University of Zawia - Faculty of Arts Journal (UZFAJ)
Volume 26, Issue 2, (2026), 376-385, ISSN: 2521-9235

Kwame Nkrumah and His Role in the Ghanaian National Movement

AKhuayruh Ramadan

Department of History, Faculty of Arts Zawia, University of Zawia, Zawia, Libya.

AKhuayruh Eisaa @gmail.com

Received 22 /04 /2026 | Accepted 04 /06 /2026 | Available online 04 / 07 /2026 | DOI: 10.26629/uzfaj.2026.33

Abstract

This study examines the role of Kwame Nkrumah in the Ghanaian nationalist movement and the broader African liberation struggle during the twentieth century. Nkrumah is widely recognized as one of the most influential African leaders who contributed to the fight against British colonialism and led Ghana toward independence. The significance of this study lies in highlighting Nkrumah's political and intellectual contributions to national liberation, African unity, and the advancement of anti-colonial movements across the African continent.

The topic was selected due to the growing interest in modern and contemporary African history and the desire to explore Ghana's experience as the first Sub-Saharan African country to achieve independence from European colonial rule. The study also seeks to shed light on Nkrumah's vision for nation-building and his commitment to African solidarity.

The objectives of the study are to introduce the personality of Kwame Nkrumah, analyze his role in the Ghanaian nationalist movement, examine his contribution to Ghana's independence, and explore his ideas regarding African unity and the Organization of African Unity. Furthermore, the study aims to assess his influence on liberation movements and his opposition to colonialism and racial discrimination.

The research adopts the historical-analytical method by tracing the major events of Nkrumah's life and political career and analyzing his ideas within the context of Ghana's and Africa's political developments during and after the colonial era.

The study concludes that Kwame Nkrumah was one of the foremost leaders of African nationalism and liberation. His political and intellectual efforts contributed significantly to Ghana's independence in 1957 and played a major role in promoting African unity and supporting anti-colonial struggles throughout the continent.

Keywords: Kwame Nkrumah, Ghana, Nationalist Movement, African Unity, British Colonialism.

"Articles published in *Univ Zawia* Faculty Arts J are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License

كوامي نكروما ودوره في الحركة الوطنية الغانية

أخويرة رمضان
قسم التاريخ، كلية الآداب الزاوية، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا

تاريخ الاستلام 22/ 2026/04 تاريخ القبول04 /2026/06 تاريخ النشر 2026/07/04

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة شخصية كوامي نكروما ودوره في الحركة الوطنية الغانية والتحرر الإفريقي خلال القرن العشرين، باعتباره أحد أبرز القادة الذين أسهموا في مقاومة الاستعمار البريطاني وقيادة غانا نحو الاستقلال. وتتبع أهمية الدراسة من المكانة التاريخية التي يحتلها نكروما في تاريخ إفريقيا المعاصر، ودوره في ترسيخ مبادئ التحرر الوطني والوحدة الإفريقية، فضلاً عن إسهامه في دعم حركات الاستقلال بالقارة الإفريقية. وقد جاء اختيار الدراسة انطلاقًا من الاهتمام بدراسة تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر، والرغبة في إبراز تجربة غانا بوصفها أول دولة في إفريقيا جنوب الصحراء تنال استقلالها من الاستعمار الأوروبي، إضافة إلى التعرف على إسهامات كوامي نكروما الفكرية والسياسية في بناء الدولة الوطنية والدفاع عن القضايا الإفريقية.

وتهدف الدراسة إلى التعريف بشخصية كوامي نكروما، وتحليل دوره في الحركة الوطنية الغانية، وبيان إسهاماته في تحقيق الاستقلال، إلى جانب دراسة أفكاره التحررية وموقفه من الوحدة الإفريقية ومنظمة الوحدة الإفريقية. كما تسعى إلى إبراز أثره في دعم حركات التحرر الوطني ومناهضة الاستعمار والتمييز العنصري .واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي، من خلال تتبع الأحداث التاريخية المرتبطة بنشأة نكروما ونشاطه السياسي، وتحليل مواقفه وأفكاره في سياق التطورات السياسية التي شهدتها غانا وإفريقيا خلال فترة الاستعمار وما بعدها.

وقد خلصت الدراسة إلى أن كوامي نكروما كان من أبرز رموز التحرر الوطني في إفريقيا، وأن جهوده السياسية والفكرية أسهمت في استقلال غانا سنة 1957م، كما كان له دور بارز في الدعوة إلى الوحدة الإفريقية ودعم حركات التحرر، مما جعله أحد أهم الشخصيات المؤثرة في التاريخ الإفريقي المعاصر.

الكلمات المفتاحية: كوامي نكروما، غانا، الحركة الوطنية، الوحدة الإفريقية، الاستعمار البريطاني.

شهدت القارة الإفريقية خلال القرن العشرين بروز عدد من القادة والزعماء الذين أسهموا في قيادة حركات التحرر الوطني ومواجهة الاستعمار الأوروبي الذي فرض سيطرته على معظم أقاليم القارة ونهب مواردها الطبيعية والاقتصادية لعقود طويلة. ويُعد كوامي نكروما من أبرز هذه الشخصيات التاريخية التي ارتبط اسمها بالنضال الوطني والتحرر الإفريقي، إذ قاد شعب غانا نحو الاستقلال وسعى إلى جعل بلاده منطلقًا لتحرير القارة الإفريقية بأسرها من الهيمنة الاستعمارية.

وقد ارتبط مشروع نكروما السياسي والفكري بالدعوة إلى الوحدة الإفريقية، ومناهضة الاستعمار والتمييز العنصري، فضلاً عن سعيه إلى بناء دولة وطنية حديثة تقوم على مبادئ الحرية والعدالة والتنمية. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية دراسة هذه الشخصية التاريخية التي كان لها أثر بارز في تاريخ إفريقيا المعاصر.

أسباب اختيار الدراسة: تعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى الرغبة في دراسة تاريخ حركات التحرر الوطني في إفريقيا، وإبراز الدور الذي اضطلعت به الشخصيات القيادية في مواجهة الاستعمار الأوروبي. كما يهدف البحث إلى تسليط الضوء على تجربة غانا بوصفها من أوائل الدول الإفريقية التي نالت استقلالها، وإبراز الدور السياسي والفكري الذي قام به كوامي نكروما في دعم حركات التحرر والوحدة الإفريقية.

إشكالية الدراسة: تنطلق الدراسة من التساؤل الرئيس الآتي:

من هو كوامي نكروما؟ وما دوره في الحركة الوطنية الغانية ومسيرة التحرر الإفريقي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، من أهمها:

ما الظروف السياسية التي عاشتها غانا خلال فترة الاستعمار البريطاني؟

كيف أسهم كوامي نكروما في قيادة الحركة الوطنية الغانية؟ وما هي أبرز أفكاره السياسية والتحررية؟

وكيف أثرت في دعم الوحدة الإفريقية وحركات التحرر بالقارة؟

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي؛ لما يتميز به من قدرة على تتبع الأحداث التاريخية وتحليلها وربط أسبابها بنتائجها، بما يساعد على فهم تطور الحركة الوطنية في غانا ودور كوامي نكروما في قيادة النضال ضد الاستعمار البريطاني. عليه سنشرع في دراستنا هذه وفق التالي:

أولاً: الموقع الجغرافي لغانا

تقع جمهورية غانا في الجزء الغربي من القارة الإفريقية، حيث تحدها جمهورية ساحل العاج من الغرب، وتوغو من الشرق، وبوركينا فاسو من الشمال، بينما يحدها خليج غينيا من الجنوب. وتُعد اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية للدولة، إلى جانب عدد كبير من اللغات المحلية الإفريقية المتداولة بين السكان (جاسم، 2003، ص 146).

أما من الناحية الدينية، فتُعد المسيحية الديانة الأكثر انتشارًا بين سكان غانا، تليها الديانة الإسلامية التي يعود انتشارها في المنطقة إلى قرون مبكرة من التواصل التجاري والثقافي بين إفريقيا الغربية والعالم الإسلامي، إضافة إلى وجود بعض المعتقدات والديانات التقليدية المحلية (رياض، 1982، ص 192).

وتُعد مدينة أكرا العاصمة السياسية والإدارية والاقتصادية للبلاد، في حين تمثل مدينة كوماسي مركزًا تاريخيًا وثقافيًا مهمًا، كما تُعد مدن تيما وتامالي وكيب كوست من المدن الحيوية التي تؤدي أدوارًا اقتصادية وتجارية بارزة داخل الدولة الغانية.

ثانياً: أوضاع غانا تحت الاستعمار البريطاني

عُرفت غانا خلال الحقبة الاستعمارية باسم "ساحل الذهب"، نظرًا لما تمتلكه من ثروات معدنية، خاصة الذهب. وقد خضعت المنطقة للسيطرة البريطانية بصورة تدريجية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، عبر سلسلة من المعاهدات والحملات العسكرية التي استهدفت إخضاع الممالك المحلية، وفي مقدمتها مملكة الأشانتي التي أبدت مقاومة شديدة للوجود الاستعماري (رياض، 1982، ص 196).

وخلال فترة الاحتلال البريطاني استُغلت الموارد الاقتصادية للبلاد، وخاصة الذهب والكاكاو، لخدمة المصالح الاقتصادية البريطانية، كما فُرضت أنظمة إدارية وتعليمية غربية أسهمت في ظهور نخبة متعلمة سرعان ما بدأت بالمطالبة بالإصلاحات السياسية والاستقلال الوطني (جاسم، 2003، ص 146).

وقد أدت السياسات الاستعمارية إلى تفاقم التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين الأوروبيين والسكان المحليين، الأمر الذي ساعد على تنامي الوعي الوطني وظهور حركات سياسية طالبت بإنهاء الاستعمار وتحقيق الاستقلال. وتزايدت هذه المطالب بشكل ملحوظ عقب الحرب العالمية الثانية، حتى تمكنت غانا من نيل استقلالها لتصبح أول دولة إفريقية جنوب الصحراء تحصل على استقلالها بقيادة كوامي نكروما (الرفاعي، 1970، ص 165).

ثالثاً: مولد كوامي نكروما ونشأته

يُعد كوامي نكروما من أبرز الشخصيات السياسية في تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر. وقد اختلفت المصادر التاريخية حول تاريخ ميلاده، إلا أن أغلب الدراسات تشير إلى أنه وُلد في قرية نكروفول الواقعة في منطقة الساحل الذهبي (غانا حاليًا) يوم 21 سبتمبر 1909م. نشأ نكروما في أسرة متواضعة الحال، حيث كان والده يعمل في الحرف التقليدية، بينما كانت والدته تمارس بعض الأنشطة التجارية البسيطة لتوفير متطلبات الأسرة (حافظ، 2009، ص 189).

تلقى تعليمه الأولي في المدارس الكاثوليكية، ثم التحق بدار المعلمين التي تخرج فيها سنة 1930م، وعمل بعدها في مجال التدريس. وقد أظهر منذ سنواته الأولى اهتمامًا واضحًا بالعلم والثقافة، الأمر الذي دفعه إلى مواصلة دراسته خارج بلاده. وفي عام 1935م انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث التحق

بجامعة لينكولن، ثم واصل دراسته بجامعة بنسلفانيا، وحصل على مؤهلات علمية في الفلسفة والتربية، الأمر الذي أسهم في تكوين شخصيته الفكرية والسياسية (عبد العاطي، 2020).

وقد تأثر نكروما خلال فترة إقامته بالخارج بالأفكار التحررية والقومية الإفريقية، كما تأثر بالحركات المناهضة للاستعمار والتمييز العنصري، وهو ما انعكس لاحقًا على مشروعه السياسي في غانا وإفريقيا عامة.

رابعاً: النشاط السياسي لكوامي نكروما

ارتبط النشاط السياسي لكوامي نكروما بفكرة التحرر الوطني والوحدة الإفريقية، حيث آمن بأن الاستعمار يمثل العقبة الأساسية أمام تقدم الشعوب الإفريقية. وخلال فترة إقامته في الولايات المتحدة الأمريكية، شارك في عدد من الأنشطة الطلابية والتنظيمات الإفريقية، كما أسهم في تأسيس اتحادات للطلبة الأفارقة بهدف نشر الوعي السياسي وتعزيز التضامن بين أبناء القارة (الأمين، 1960، ص 130).

كما تأثر نكروما بأفكار حركة الجامعة الإفريقية التي نادى بها عدد من المفكرين والزعماء الأفارقة، وفي مقدمتهم ماركوس غارفي، الذي دعا إلى وحدة الشعوب الإفريقية وإنهاء الاستعمار وتحقيق النهضة الاقتصادية والسياسية للقارة (الأمين، 1960، ص 140).

وعقب عودته إلى غانا، انخرط بصورة مباشرة في العمل السياسي الوطني، وأصبح من أبرز القيادات التي طالبت بالحكم الذاتي وإنهاء السيطرة البريطانية على البلاد، مستندًا إلى دعم شعبي واسع بين العمال والطلاب والمثقفين.

خامساً: شعارات كوامي نكروما وأفكاره السياسية

رفع كوامي نكروما مجموعة من الشعارات السياسية التي تمحورت حول الحرية والاستقلال والوحدة الإفريقية. وكان يرى أن التحرر السياسي يمثل المدخل الأساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولذلك اشتهر بشعاره الداعي إلى تحقيق السيادة السياسية أولًا باعتبارها أساسًا لكل أشكال التقدم الأخرى (حافظ، 2009، ص 192).

وقد استند مشروعه الفكري إلى عدد من المبادئ، من أهمها:

- القومية الإفريقية: آمن نكروما بأن شعوب القارة الإفريقية تجمعها مصالح مشتركة وتحديات متشابهة فرضتها التجربة الاستعمارية، ولذلك دعا إلى إقامة وحدة سياسية واقتصادية بين الدول الإفريقية المستقلة حديثًا، باعتبارها السبيل الأمثل لمواجهة التبعية والاستعمار الجديد (نكروما، 1921، ص 4).
- التحرر من الاستعمار: اعتبر نكروما أن إنهاء الوجود الاستعماري في إفريقيا يمثل أولوية قصوى، وأن استقلال أي دولة إفريقية لا يكتمل إلا بتحرير القارة بأكملها من السيطرة الأجنبية.

- العدالة الاجتماعية: سعى إلى إقامة نظام سياسي واجتماعي يضمن العدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين، ويعمل على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، بما يحقق التنمية والاستقرار داخل الدولة (العقاد، 1982، ص 135).
- الحياد الإيجابي: تبنى نكروما سياسة الحياد الإيجابي في العلاقات الدولية خلال فترة الحرب الباردة، مؤكدًا ضرورة عدم انحياز الدول الإفريقية لأي من المعسكرين المتصارعين، مع الحفاظ على استقلال القرار الوطني (حافظ، 2009، ص 192).

سادساً: الأحزاب السياسية والحركة الوطنية في غانا

شهدت غانا خلال العقود الأولى من القرن العشرين نموًا تدريجيًا للحركة الوطنية المناهضة للاستعمار. وقد بدأت هذه الحركة من خلال المؤتمرات الشعبية والجمعيات السياسية التي ضمت النخب المتعلمة، وسعت إلى المطالبة بالإصلاح السياسي وتحسين أوضاع السكان المحليين (حميدي، 2002، ص 128). ومع نهاية الحرب العالمية الثانية، ازدادت المطالب الوطنية بصورة ملحوظة، خاصة في ظل تنامي الوعي السياسي وانتشار أفكار التحرر والاستقلال. وفي هذا السياق برز دور كوامي نكروما بوصفه أحد أهم قادة الحركة الوطنية الغانية فأنضم إلى مؤتمر ساحل الذهب المتحد UGCC الذي كان يهدف إلى تحقيق الحكم الذاتي وإشراك الأفارقة في إدارة شؤون البلاد. وقد تولى منصب الأمين العام للحزب، وأسهم في توسيع قاعدته الشعبية وتنظيم نشاطاته السياسية (حاتش، 1969، ص 411).

غير أن الخلافات الفكرية والسياسية بينه وبين القيادات المعتدلة داخل الحزب دفعته إلى الانفصال عنه لاحقًا، نتيجة اختلاف الرؤى بشأن أساليب النضال وآليات تحقيق الاستقلال. وهذا ما دفعه في عام 1949م أسس نكروما حزب المؤتمر الشعبي، الذي تبنى برنامجًا سياسيًا أكثر جرأة في المطالبة بالاستقلال الفوري. واعتمد الحزب على تعبئة الجماهير الشعبية وتنظيم المظاهرات والإضرابات السلمية للضغط على السلطات البريطانية (حاتش، 1969، ص 420). وقد نجح الحزب في كسب تأييد شعبي واسع، الأمر الذي مكّنه من تحقيق انتصارات انتخابية متتالية رغم تعرض نكروما للاعتقال من قبل السلطات الاستعمارية.

سابعاً: استقلال غانا وتولي نكروما الحكم

أسفرت الجهود السياسية والنضالية التي قادها نكروما وحزبه عن تحقيق تقدم كبير نحو الاستقلال. ففي عام 1952م أصبح رئيسًا للوزراء، وبدأ سلسلة من المفاوضات مع الحكومة البريطانية من أجل نقل السلطة إلى الغانيين (الجمل، 1965، ص 42).

وفي السادس من مارس عام 1957م أعلنت غانا استقلالها رسميًا، لتصبح أول دولة في إفريقيا جنوب الصحراء تنال استقلالها من الاستعمار الأوروبي. وقد مثل هذا الحدث نقطة تحول تاريخية ليس فقط

بالنسبة لغانا، وإنما بالنسبة للقارة الإفريقية بأكملها، حيث أصبح نموذجًا ألهم العديد من حركات التحرر في القارة (القوزي، 2006، ص 155).

وفي عام 1960م أُعلنت الجمهورية الغانية، وانتُخب كوامي نكروما أول رئيس للبلاد، ليبدأ مرحلة جديدة من بناء الدولة الوطنية الحديثة.

ثامناً: الفكر التحرري عند كوامي نكروما

احتل الفكر التحرري مكانة محورية في المشروع السياسي لكوامي نكروما، إذ ارتبطت رؤيته السياسية بتحرير الشعوب الإفريقية من الاستعمار والهيمنة الأجنبية. وقد اعتبر أن الاستقلال السياسي لا يمثل نهاية النضال، بل هو بداية مرحلة جديدة تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والوحدة السياسية بين الدول الإفريقية.

وانطلاقًا من هذا التصور، عمل نكروما على دعم حركات التحرر الوطني في مختلف أنحاء القارة، وسعى إلى توحيد جهود الدول الإفريقية المستقلة لمواجهة التحديات المشتركة التي فرضها الاستعمار والاستعمار الجديد. كما دعا إلى بناء نظام إفريقي قادر على حماية سيادة الدول الإفريقية واستثمار مواردها الطبيعية بما يخدم مصالح شعوبها (السيد، 2005، ص 292).

وقد ارتبط فكره التحرري بمبدأ أساسي مفاده أن التحرر الحقيقي لا يقتصر على الاستقلال السياسي، بل يشمل كذلك التحرر الاقتصادي والثقافي، بما يضمن إنهاء أشكال التبعية التي خلّفها الاستعمار الأوروبي في القارة الإفريقية (السيد، 2005، ص 301).

تاسعاً: الجامعة الإفريقية والدعوة إلى الوحدة

تُعد فكرة الوحدة الإفريقية من أهم المرتكزات الفكرية في مشروع كوامي نكروما السياسي. فقد آمن بأن الدول الإفريقية تواجه تحديات متشابهة، وأن تجاوز هذه التحديات يتطلب قيام تكتل سياسي واقتصادي قادر على حماية مصالح القارة وتعزيز مكانتها الدولية.

وقد شهدت حركة الجامعة الإفريقية تطورًا ملحوظًا خلال النصف الأول من القرن العشرين، خاصة بعد مؤتمر مانشستر سنة 1945م الذي مثّل نقطة تحول مهمة في تاريخ النضال الإفريقي ضد الاستعمار. وأسهم هذا المؤتمر في إبراز عدد من القيادات الإفريقية التي تبنت مشروع التحرر والوحدة، وكان نكروما من أبرز هذه الشخصيات (الأمين، 1960، ص 266). وكان نكروما يؤكد باستمرار أن استقلال غانا لا يكتسب معناه الحقيقي إلا إذا ارتبط بتحرير القارة الإفريقية بأكملها، ولذلك اعتبر أن الوحدة الإفريقية تمثل ضرورة استراتيجية لضمان الاستقلال والتنمية ومواجهة التدخلات الأجنبية (روكز، 1986، ص 16-17). كما رأى أن إقامة اتحاد إفريقي قوي من شأنه أن يساهم في تجاوز الانقسامات القبلية والإقليمية

التـي خلفهـا الاسـتعمار، وأن يـوفر إطـارًا مشـتركًا للتعـاون السياسـي والاقتصـادي بـين الـدول الإفريقيـة المستقلة.

- **منظمة الوحدة الإفريقية**

شهدت القارة الإفريقية خلال الفترة الممتدة بين عامي 1958م و1963م حصول عدد كبير من الدول على استقلالها، وهو ما دفع القادة الأفارقة إلى التفكير في إنشاء منظمة إقليمية تعمل على تنسيق جهودهم السياسية وتعزيز التعاون فيما بينهم.

وفي هذا السياق انعقد مؤتمر أديس أبابا سنة 1963م بمشاركة قادة الدول الإفريقية المستقلة، وأسفر عن تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية التي هدفت إلى تعزيز التضامن بين الدول الإفريقية، ودعم حركات التحرر الوطني، ومناهضة الاستعمار والتمييز العنصري، والعمل على تحقيق التنمية والاستقرار في القارة (حميدي، 2002، ص 130). وقد كان لكوامي نكروما دور بارز في الدعوة إلى إنشاء هذه المنظمة، حيث اعتبرها خطوة أساسية نحو تحقيق الوحدة الإفريقية المنشودة، رغم أن رؤيته كانت تتجه نحو اتحاد سياسي أكثر شمولاً مما تم الاتفاق عليه في المنظمة (الرفاعي، 1985، ص 144).

كما أسهمت المنظمة في دعم حركات التحرر الوطني في العديد من المناطق الإفريقية التي كانت لا تزال خاضعة للاستعمار، وساعدت في إيصال صوت الشعوب الإفريقية إلى المحافل الدولية، الأمر الذي عزز مكانة إفريقيا في النظام الدولي المعاصر (حاتش، 1969، ص 420).

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة شخصية كوامي نكروما بوصفه أحد أبرز القادة السياسيين في تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر، حيث أسهم بصورة فعالة في قيادة الحركة الوطنية الغانية ومواجهة الاستعمار البريطاني، كما ارتبط اسمه بالنضال من أجل الوحدة الإفريقية والتحرر السياسي لشعوب القارة.

وقد كشفت الدراسة أن نكروما لم يكن مجرد قائد سياسي محلي، بل كان صاحب مشروع فكري تحرري تجاوز حدود غانا ليشمل إفريقيا بأكملها. فقد سعى إلى بناء دولة وطنية مستقلة وقوية، وفي الوقت نفسه عمل على توحيد الجهود الإفريقية لمواجهة الاستعمار والاستعمار الجديد وتحقيق التنمية الشاملة.

كما أوضحت الدراسة أن نجاح غانا في نيل استقلالها سنة 1957م شكّل محطة مفصلية في تاريخ القارة الإفريقية، وأسهم في تشجيع العديد من حركات التحرر الوطني على مواصلة نضالها من أجل الاستقلال.

النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

- يُعد كوامي نكروما من أبرز الشخصيات السياسية التي أسهمت في تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر.
- لعب دورًا محوريًا في قيادة الحركة الوطنية الغانية وتحقيق استقلال غانا عن الاستعمار البريطاني.

- أسهم في نشر الفكر التحرري والقومي الإفريقي داخل القارة وخارجها.
- تبنى مشروعًا سياسيًا يقوم على الوحدة الإفريقية باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية والاستقلال الحقيقي.
- ساعدت جهوده السياسية والفكرية في دعم حركات التحرر الوطني في العديد من الدول الإفريقية.
- كان من أبرز الداعين إلى مواجهة الاستعمار الجديد والتبعية الاقتصادية التي استمرت بعد الاستقلال السياسي.
- أسهم في ترسيخ مكانة غانا بوصفها إحدى الدول الرائدة في دعم قضايا التحرر والوحدة الإفريقية.
- شكلت أفكاره ومواقفه السياسية مرجعًا مهمًا للحركات القومية والتحررية في إفريقيا خلال النصف الثاني من القرن العشرين.
- كان من أبرز المؤيدين لإنشاء إطار مؤسسي يجمع الدول الإفريقية، وهو ما تجسد لاحقًا في منظمة الوحدة الإفريقية.
- ما يزال إرث كوامي نكروما الفكري والسياسي حاضرًا في الدراسات الإفريقية المعاصرة بوصفه أحد رموز التحرر الوطني والوحدة الإفريقية.

قائمة المصادر والمراجع

أمين، محمد (1960) حركة عموم أفريقيا من 1900–1963م: الرواد والمؤتمرات. القاهرة: دار النهضة.

أمين، ياسر .(1985) .أفريقيا . دمشق، سوريا.

العقاد، أنور عبد الغني .(1982) .الوجيز في إقليمية القارة الإفريقية .الرياض: دار المريخ.

الجمل، شوقي .(1965) .تاريخ أفريقيا واستعمارها .القاهرة: دار المعارف.

الجمل، شوقي .(1965) .تاريخ كشف أفريقيا .القاهرة: دار النهضة المصرية.

الجمل، شوقي، وعبد الرزاق، عبد الله .(1998) .تاريخ غرب أفريقيا الحديث والمعاصر .القاهرة: المكتب المصري للتوزيع والمطبوعات.

جاسم، محمد طاهر .(2003) .إفريقيا ما وراء الصحراء: من الاستعمار إلى الاستقلال .القاهرة: المكتب الجامعي للتوزيع والمطبوعات.

حاتش، جون .(1962) .تاريخ أفريقيا بعد الحرب العالمية الثانية (عبد العليم السيد منسي، مترجم). دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

حاتش، جون .(1969) .تاريخ أفريقيا بعد الحرب العالمية الثانية (منسي عبد العليم، مترجم). القاهرة: دار الكتاب العربي.

حافظ، علي .(2009) .شخصيات من التاريخ: سرد وتراجم موجزة .بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

حميدي، جعفر عباس .(2002) .تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر .القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
رياض، زاهر .(1982) .استعمار وأفريقيا .القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.
الرفاعي، عبد العزيز .(1970) .مشاكل أفريقيا في عهد الاستقلال .القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.
الرفاعي، عبد العزيز .(1985) .الحركة القومية في أفريقيا .القاهرة: المكتبة العالمية.
السيد، محمود .(2005) .أفريقيا والأطماع الغربية .الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
عبد العاطي، أيمن. (2020، فبراير). الزعيم الغاني كوامي نكروما .مجلة أفريقيا قارتنا، .(2)
فليحه، أحمد نجم الدين. (د.ت.) .دراسة عامة وإفريقية .الإسكندرية: مؤسسة الشباب الجامعية.
القوزي، محمد علي . (2006) .تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر .بيروت: دار النهضة المصرية.
كاميرون، جيمس. (د.ت.) .الثورة الأفريقية .الدار القومية للطباعة والنشر.
كوامي، نكروما . (1921) .نحو تحرير المستعمرات .هيئة قناة السويس.
مجلة أفريقيا قارتنا . (2013) .شخصية العدد: كوامي نكروما، العدد الثاني.
موسوعة السياسية . (1990) .المجلد السياسي.
دوف، وليم تور . (1960) .الحكم والسياسة في أفريقيا .القاهرة: دار المعارف المصرية.
روكز، يوسف . (1986) .أفريقيا السوداء: سياسة وحضارة .بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
جريدة المجاهدة. (1959). برامج أفريقيا الناهضة للقضاء على الاستعمار .(11)